

7 الفصول في سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم الشيخ د عمر

العدد

عمر العدد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اطن بان على الدعوة السرية.
وان النبي صلي الله عليه وسلم لما صعد على الصفا وامر بانزار قومه اخذ ينذر - 00:00:00

اقرب الناس اليه ولم تكن دعوته علنية ظاهرة يصدق بها في كل مكان. ومكث النبي صلى الله عليه وسلم يدعو الى دين الله تعالى **والناس يدخلون في دين الله. وكان يختار من الرجال - 00:00:20**

من يكون مناسباً واهلاً لهذه الدعوة ولحملها. وبدأوا يكترون ولكن كفار قريش لم يرظوا بان هؤلاء يزدادون. فأخذوا يحاصرونهم ويرافقونهم ويعادون منهم ما استطاعوا من ذلك سبيلاً. وذكر ابن اسحاق رحمه الله قال دخل الناس ارسالا الرجال والنساء في -

00:00:40

في دين الله تعالى حتى فشل الاسلام بمكة وتحدت الناس به. وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يصلوا ذهبا الى الشعاب واستخفوا بصلاتهم عن قومهم. قال فيبينما هم كذلك وخرج سعد بن ابي وقاص معهم رضي الله - 00:01:10

الله عنه في نفر من الصحابة وفي شعب من شعاب مكة اذ ظهر عليهم نفر من كفار قريش. وهم يصلون ويؤدون الصلاة قال فناكر وهم وعايوا ما هم عليه وما يصنعون وقاتلوكم. فما كان من سعد رضي الله عنه وارضاه الا ان اخذ - 00:01:30

وَجَبَوْهُ الْمَنْ يَوْمَ يَلْقَوْنَ وَالْمُؤْمِنُونَ لَمْ يَرْأُوا إِلَّا مَا أَتَاهُمُ اللَّهُ

رضي الله عنه وارضاه. مدة الدعوة السرية مكثت ثلاثة - 00:01:50

وكان النبي صلى الله عليه وسلم مستخفيا فيها يجتمع بالصحابة الاخيار سرا في دار الارقم ابن ابي الارقم. يعلمهم ويخبرهم بما نزل من الوحي ويوضح لهم دين الله تعالى. وكان لا يدخل احد في دار الارقم ابن ابي الارقم حتى - 00:02:10

استوثق من ايمانه ومن اتباعه لمحمد صلى الله عليه وسلم. امر النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بان يصدق او يصدع بدعوته.
وقتها الذهاب فـ سنته هذاك اب اسحاق اسم الله صل - 00:02:30

00:02:30 ويقول الرهباني في سيرته وكذلك ابن اسحاق. فلما بادى رسول الله صلى -

ذكر ابائهم واجدادهم من قبل وانهم ماتوا على الكفر والالحاد. عند ذلك لم - 00:50

على ما كان قاله محمد صلى الله عليه وسلم. ولذلك اخذوا اخذوا كل قبيلة تأخذ قوماً و م

يستطع احد ان يصل اليه بشيء. بدأ الاسلام في مكة واصبح ابن يفاصل اباه والزوج يفاصل زوجته. والرجل يفاصل قبيلته ويذكر ما

كان ويعيب الهمم ويغيب اصنامهم ويعيب اجدادهم وما كانوا يغبون فغضبوا عند ذلك - 00:03:30

الغضب بعد انتشار هذا الدين وفسوه في مكة واصبحت مكة يعرف بـان فيها دين قد خرج جديداً ودين الاباء والاجداد ليس الا
الاطا عامت قریش ان الامر بدأ وتفحـا فـما كان منها ١٣٠ - ٥٧:٣٠:٥٧

00:03:50 - الباطل. علمت فريش ان الامر بدا يستفحـل. فما كان منها الا -

انطلقت لابي طالب ثم جاءت الى عمه قائلة له اه ان انك يا ابا طالب من اشرافنا ومن اسيادنا وان ابن اخيك هذا محمد قد سب الهتنا
وكذا في حالمها عبارتها:- 00:04:10

و كذلك سفه أحلامنا وعاب ديننا -

الاباء من قبل. فاما ان تخلی بیننا وبينه واما ان تکفینا شره وما يدعو اليه. فتلطف معهم ابو طالب وهون عليهم ولم ولم يسغ لهم فسكتوا بعد ذلك. ثم استمر النبي صلی الله عليه وسلم في دعوته. فمشوا اليه مرة - 00:04:30

اخري وقالوا له يا ابا طالب ان لك سنا ومنزلة عندنا. وان لك شرفا وان قد استهينناك في اخيك يعني انتظرا لك فترة علك ان تغير من واقعه ولم نجد شيئا. وان والله لننصر على ما على ما نسمع من - 00:04:50

كتم الاباء وتسلية الاحلام وعيوب الالهة حتى تکفینا شره او تکفه عننا. ثم قالوا له فنحن بیننا وبينك الحرب اما انت واما انت نحن. ذكروا ان ابا طالب جاء بمحمد صلی الله عليه وسلم. ثم بعد ذلك عرض - 00:05:10

عرض عليه الامر وما سمع من قبيلته ومن قريش وما كانوا يقولون وشدة مقالتهم في ذلك الامر. ثم قال له ابو طالب انك تعرف ما انا فيه. واني اخشى على نفسي وعليك من السوء. قالوا ان محمد صلی الله عليه وسلم ظن ان عمه سيخذله - 00:05:30

ثم قال محمد صلی الله عليه وسلم قوله المشهورة لو وضعوا الشمس في يمين والقمر في يسار ما تركت هذا الدين حتى يظهره الله او ان دونه. وبعدها قالوا ان الرسول صلی الله عليه وسلم ذهب واستعبر وبكي فرأه عمه ابو طالب فرق له ثم قال - 00:05:50

الى ما انت عليه فوالله لا اسلمك اليهم ولن يصل اليك بسوء ابدا. ثم ذكروا ان ابا طالب قال قضيده المشهورة والله لن يصلوا اليك بجمعهم حتى اوسد في التراب دفينا فامضي لامرك ما عليك غضاضة وابشر وقر بذلك - 00:06:10

منك عيونا ودعوتني وزعمت انك ناصحي فلقد صدق وكتت ثم اميما. لولا الملامة او حذار مسبة لوجتنى سمحا بذلك مبينا. وهذه القصة مشهورة في كتب السير جلها. وذكر شيخ الشیخ ناصر الدين الالباني ان سندھا فيه نوع من الضعف وذكرناها من باب انها ذكرت في كتب السیر وتعتبر تلك محاولة من محاولات - 00:06:30

المشرکین لصد محمد صلی الله عليه وسلم عن تبليغ دینه. المحاولة الثالثة ذكر ابن اسحاق رحمه الله الله تعالى ان قريش عرفت بان ابا طالب لن يسلم محمدا اليهم ابدا. وانه لن يخذه اطلاقا. فاجتمعوا - 00:07:00

وجمعوا بعضا منهم ثم جاءوا برجل شاب من احسن الشباب ذكي وامن ذا نسب وعقل فطنة وغيره ثم جاءوا الى ابي طالب وقالوا له يا ابا طالب انا اتيناك بعمارة ابن الوليد ابن المغيرة وان - 00:07:20

انك تعلم من هو نسبا وعلقا وشرفها وغيره. وفخذه واجعله عندك فلك عقله ونصره يعني ان اجعله ده نسب لك. وكانت العرب في الجاهلية تلحق النسب اذا رضيت عن رجل او عن غيره الحقة الانسان وسماه هذا ابني - 00:07:40

وسيأتيينا بان محمد صلی الله عليه وسلم قد سمى زيد ابن حارثة سماه زيد ابن محمد وانزل الله دعوهم لابائهم عند الله وبين ان هذه التبني لا يجوز في الاسلام شيئا. ثم قالوا له انا نريد ان يجعل ابنك عمارة ابن الوليد - 00:08:00

يكون اينا لك وتسلم لنا ابن اخيك فتقتلهم وتستريح ونستريح منه. فقال لهم ابو طالب والله والله ليس ما تساوموني عليه. اعطيوني ولدكم او ابنكم اغذيه لكم واعطيكم ابني تقتلونه هذا امر عجيب - 00:08:20

ثم قال مقالته المشهورة ارأيتم الناقة تحن على غير فصيلها؟ ابدا. لا تحن الناقة على غير فصيلها اطلاقا. وهذه سنة سنة عظيمة. قد يكون احدنا يرزق بولد يكون دميم الخلقة ومشوها وغيره. لكن - 00:08:40

ينفرون منه وانت اذ يقبل عليك ينشرح صدرك وتحبه. هل تحن الناقة على غير فصيلها؟ لا. وعند ذلك قالوا بعد قال لهم والله لا اسلم لكم ابدا. قال المطعم بن عدي آآ ابن نوفل والله يا ابا طالب لقد انصفك قومك - 00:09:00

انصفك قومك فجاءوا بمحاولات عدة ويعطونك ابنهم وطلبوا منك قال بعدها والله ما انصفوني ولا اعطيوني رشدا ولكن ابا طالب لم يقبل وكان ابا طالب شاعرا مفوها والقى قصيدة عظيمة يعرض بالوليد ويعرض - 00:09:20

ويعرض بقريش وما جاءت له من قضية ان يأخذوا ابنه فيقتلوه ويعطونه ابنهم ليربيه لهم. منها كذلك قال ابن اسحاق رحمه الله ثم ان قريش تذمروا بينهم. على من على القبائل التي فيهم - 00:09:40

وكانت كانت خطتهم قالوا ينبغي ان كل اصحاب قبيلة او فخذ من اسلم منهم تأخذونه وتوذونه اشد الاذى فانا نخشى ان يتبعه عددا كثيرا. فوثبت كل قبيلة على من اسلم فيها واخذوا يعذبونهم ويفتنونهم عن دين الله. ومنع - 00:10:00

رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يصب بسوء من الرسول صلى الله عليه وسلم بعده أبا طالب. وقام بعد ذلك يقول لهم أبو طالب اصنعوا ما تصنعون فوالله لن أسلمكم وجمع أبو طالب من كان من حق رقبته ثم دعاهم وقال انتصروني وتنصرون محمد -

00:10:20

قالوا نعم قالوا إن أبا لهب فإنه رفظ أن يشارك في النصر وذلك لسوءه وخبث طويته كتب الله له خيراً ولا صلاحاً في نصرة محمد صلى الله عليه وسلم. بهذه الأحداث التي سمعناها ومحاولة -

00:10:40

في قضية الدعوة السرية لها دروس عديدة جداً يمكن للإنسان أن يستفيد منها. ولعلي ذكر شيئاً منها سريعة أول هذه الدروس أنه يجب أن تربى القاعدة التي تقوم عليها الدعوة تربية عظيمة. وخاصة -

00:11:00

إذا كانت الدعوة في بلاد كفار ثم نقول للأبد من تنظيم أمور الدعوة إلى الله تعالى حتى لا تصبح دعوة فوضوية. ثم نقول كذلك من الدروس أنه متى خشي على الدعوة إلى الله تعالى في بلاد الكفار فلا مانع أن يستفيد من حياة محمد صلى الله عليه وسلم -

00:11:20

فقد مكث ثلاث سنوات يدعو سراً دعوة إلى الله تعالى. ثم نجد كذلك أنه للأبد أن يكون من تربية للافراد وتوجيه لهم. ولعل صورتها في واقعنا نحن النبي يلتقي بهم سراً ويعطيهم الوحي ويصر عليهم في دين -

00:11:40

هي تعال صورتها في واقعنا حضور حلقات العلم والجلوس لها والاستفادة منها فهي من أعظم الوسائل للاستقامة على دين الله وتربية الإنسان على صراط الله المستقيم. منها كذلك يجب أن يربى الناس على حفظ السر. ولهذا كان الصحابي يدخل دار الارقم ابن أبي الارقم ما يعلم به أحد ولا يخبر أن مكان ذا مع النبي محمد ولا إننا كذا نظرنا لأن هذا أمر امرهم الرسول صلى الله عليه وسلم بحفظه ينبغي كذلك أن يختار للدعوة إلى الله تعالى من يصلح لها. وليس كل أحد يمكن أن يستفاد منه. ولهذا -

00:12:20

كان الصحابة يختارون وقلت لكم من قبل أن أبا بكر أسلم على يديه عدد من العشرة المبشرين بالجنة رضي الله عنه وارضاهم. ثم من الدروس كذلك وهو مهم جداً ولعلي أصح بها مسار تصورات بعض من الأحبة أن دعوة الله تعالى ليست خاصة بالشباب -

00:12:40

كثير من الناس يركزون على الشباب لا أقول أن الشباب لا يهتم بهم ولكن دعوة الإسلام للكبير والصغير وللذكر والإناث للعالم وللمتعلم كذلك لطالب العلم وللعامي وكذلك للعامل وغيره. فليست خاصة -

00:13:00

في فئة معينة دون غيرها فيصبح الإنسان يدعو إلى الله على بصيرة كل من رأه دعاه إلى هذا الدين فليس الدين وفقاً لطائفة يجب أن يربى أن يربى كل فرد على حب الدعوة إلى الله تعالى. وكن هم الصحابة الذين يدخلون مع النبي في دار الارقم -

00:13:20

ويجلسون معه ما شاء الله ثم ينطلقون يدعون هنا وهناك ويكثر العدد حتى بلغ عددهم كثيراً ثم صدوا بالدعوة خرجوا رضي الله عنهم وارضاهم. منها كذلك أن من طبيعة هذا الدين أنه يبدأ بالأفراد ثم ينتقل إلى المجتمعات. فتبدأ -

00:13:40

او شيئاً فشيئاً. ومن ظن أنه سيصلح الناس على وجه العموم فإنه لا يعرف. نبدأ وهذا هو في بيتك. قد يكون بيتك فيه نوع من الفسق أو المعاصي أو غيرها أبداً بأمرك ثم ببابيك ثم باختك. وهكذا فلن يصلحوا في لحظة واحدة كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يبدأ صحابياً صحابياً حتى انتشر هذا الدين ووُجِدَ في الناس واضحاً واصبح يصل إلى الأفاق شرقها وغربها وكذلك من الدروس وجوب تربية المدعو على حب العلم وتزكية النفس والحرص عليه وتأصيله في النفس -

00:14:20

هذه بعض من الدروس التي يمكن أن يستفيد منها في قضية الدعوة السرية التي أخذها النبي صلى الله عليه وسلم ومكث عليها دهراً من الزمان ثم ثلاث سنوات ثم بعد ذلك تركها وانتهى منها بعد أن أمر فااصدح بما فاصدح بما تؤمر -

00:14:40

واعرض عن المشركيين صلوات الله وسلامه عليه. نذكر الان قصة اسلام حمزة رضي الله عنه وارضاهم. واسلام حمزة اه فيه لطائف وسبحان الله اذا اراد الله نصرة دينه يسر الله الطرق والسبيل لاسلام بعض من الناس. فلما أسلم -

00:15:00

حمزة رضي الله عنه واسلم عمر ابن الخطاب خرج الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم من ما هم فيه من الدعوة السرية من دار الارقم ابن أبي الارقم. يروي لنا ابن أبي حاتم عن الاجلح قال كان حمزة رضي الله عنه عم النبي صلى الله عليه وسلم. رجلاً -

00:15:20

حسن الشعري وكان حسن الهيئة وكان يحب الصيد والقنص. وان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر ببابي مر على ابي جهل فولع به ابو جهل يعني سب النبي صلى الله عليه وسلم واذاه وشتمه فرجع حمزة من الصيد - 00:15:40

بامرأتين تسمعان ما كان يقول ابا جهل في رسول الله صلى الله عليه وسلم. وما كان منه آا بعد ذلك الا ان رجع حمزة ثم قالت المرأةان لو علم هذا الرجل ما فعل ابو جهل بابن أخيه لما سكت على ما حصل. وكان من - 00:16:00

اعادة حمزة اذا ذهب الى الصيد اول ما يصل الى البيت يطوف به ثم يرجع الى منزله. سمع بكلامهم وكان قد توشح قوسا اه وهو راجع من القنص ثم اذا به سمع بالخبر واذا به يسأل المرأةين ماذا حدث؟ ثم اخبرتاه - 00:16:20

بما قاله ابو جهل للنبي صلى الله عليه وسلم. وقالت المرأةين يا ابا عمارة لو رأيت آا ما قاله ما ابن أخيك انفا من ابن ابي الحكم من ابي الحكم ابن هشام. حيث سبه فاحتمل حمزة آا من الغضب ولم يكن اسلم - 00:16:40

اما بعد ثم خرج يسعى لم يبحث عن ابي جهل ليلاقاك. فلما رأاه ولقيه نظر اليه واذا هو عند البيت وجلس مجالس مع قوم له فقال له انت الذي فعلت وفعلت بما كان منه الا ان اخذ بالقوس وشج اه ابا جهل في رأسه - 00:17:00

شجة من كرة ثم قال له حمزة اتشتمه وانا على دينه وكان لم يسلم بعد وانما حمية جاهلية قال اتشتمه وانا على دينه واقول ما اقوله في ذلك ثمان كانت بعد ذلك آا سكت اراد ابني مخزوم اصحاب ابي جهل ان يقوموا على حمزة - 00:17:20

فقال لا تقوم عليه فوالله لقد اذيت ابن أخيه اشد الاذى كأنه اقر بما اصابه من الالام ومن الجراحات. ثم رجع حمزة بعد ذلك الى منزله. كما قال ابن اسحاق ثم قال لنفسه انت سيد قريش. اتبعت هذا الصادق - 00:17:40

وتركت دين ابائك كيف قلت هذه الكلمة؟ للموت خير لك مما قلت واما صنعت. كانه ندم اشد الندم على ان قال هذه الكلمة. ثم دعا ربه قال اللهم ان كان هذا الامر رشدا فاجعل تصديقه في قلبي. والا فاجعلني مما انا فيه - 00:18:00

مخراجا وسبحان الله يريده الله هداية. بات بليلة لم يبت مثلها من وسوسه الشيطان. كلما فكر في الامر كيف تتبع محمد؟ وكيف تقول هذه المقالة؟ ويدلنا على حرص الشيطان على اغواء الانسان. ولكن اذا اراد الله هداية شخص - 00:18:20

يسر الله له السبل والطرق التي تكن سببا لفتح قلبه. وسبحان الله لما اصبح من الغد قال الاغدو على محمد ثم يسألة عن خبر وعن ما انا فيه لعلي اجد عنده مخرجا. ثم دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وخبره بالخبر - 00:18:40

ثم قال ما تدعوه له يا محمد اهو غي ام رشد؟ فحدثني حديثا لعلي آا اشتتهي مما قلت او لعلي اسمع واما قلت فحدثه النبي صلى الله عليه وسلم ووضعه وذكره صلوات الله وسلامه عليه وخوفه وبشره ثم القى الله في قلبه اليمان - 00:19:00

فقال بعد ذلك يا رسول الله اني اشهد انك لصادق ثم قال يا ابن اخي وهو عم الرسول صلى الله عليه وسلم اظهر دينك فوالله لقد جئتكم او كنت من قبل لا يوجد على وجه الارض ابغض علي من دينك وانك الان لا اجد على وجه الارض احب الي - 00:19:20

من دينك لما علمت قريش ان ان حمزة اسلم علمت بان محمد الان اصابته منعة وفي عز فلن يستطيعوا ان يصلوا اليه اطلاقا. يقال ان حمزة رضي الله عنه قال قصيدة فرحا باسلامه وبهدايته رضي الله عنه وارضاه - 00:19:40

يقول حمدت الله حين هدى فؤادي الى الاسلام والدين الحنيف الدين جاء من رب عزيز خبير بالعباد بهم لطيف اذا تلية رسائله علينا اه تحدى دمع ذي اللب الحصيف رسائل جاء احمد من هداها بآيات مبينة - 00:20:00

في الحروف الى غير ذلك الى اخر ما قال رضي الله عنه وارضاه. ونستفيد هنا ببعض من الدروس على عجل. وهي اولها ان الله سبحانه وتعالى لن يضيع دينه وان الله ينصر دينه ببعض من الرجال ومن نصر - 00:20:20

الله بهم الدين حمزة رضي الله عنه وارضاه. منها كذلك ان الانسان قد يأتي نصرة للدين حمية ويريد الله هدايته ولم يكن كما يحدث في بعض من الناس تجد ان الانسان قد ينصر الخير والصلاح والاستقامة وان لم يكن صالحا مستقيما ويكون - 00:20:40

النصر سببا لهدايته ولصلاح قلبه والاستقامة على دين الله تعالى. منها كذلك ان ان الانسان قد يكون له قوة ومنعة باقربائه. ولهذا جاء في الامر في اول الاسلام وانذر عشيرتك الاقربين. وان اقرب الناس - 00:21:00

اذا كانوا هم انصارك وهم اقرب الناس اليك هم الذين ينصرونك. لا يستطيع احد ان يصل اليك. نصر الله محمد صلى الله عليه وسلم

الله عنهم وارضاهم من مسائل الابتلاء ومن مسائل التعذيب. مما ذكر -
00:21:40

قصة خباب ابن الارطي رضي الله عنه وارضاه. وكان خباب رضي الله عنه وارضاه من اسلم قديما ولما تعاقدت قريش على الاعتداء على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وان تقوم كل قبيلة - 00:22:00

اه تعذيب من كان منها كان ممن اصيب بالبلاء خباب رضي الله عنه وارضاه. خباب ابن الارت قيل سبب تسمية بذلك قالوا لانه كان به رته. كان اه يعني فيه لكتة اذا تكلم بالعربية. فسمى الارت. قيل ان - 00:22:20

فهو اصله عربي. وكان من بنى سعد بن زيد بن مناہ من بنی کان ابن تمیم. ولعله كانت حروب في الجاهلية فاعتدى عليه واحد وتحول بعد ذلك رقيقا. روى لنا الشعبي قال جاء خباب ابن الارت الى عمر - 00:22:40

لهم انت السلام السلام السلام السلام السلام السلام السلام السلام السلام السلام

وارضاه فقال ما احد احق بهذا المجلس الذي جنبي من منك الا رجل واحد هو قال من هو يا امير - 00:23:00

ومين قال بالال بن رباح رضي الله عنه وارضاه . وفي بعض الروايات قال عمار ابن ياسر رضي الله عنه وارضاه .

احق بهذا الامر؟ فاجاب بعد ذلك بانه رأه آرأى المشركين يؤذونه اشد الاذى وكانوا يعاقبونه اشد العقاب. ولم يكن له احد -

قریش نارا حتی اذا اصبح جمرا سلقونی عليه يعني جذبوا على النار. يعني سحبوا - 00:23:40

جذبوا على النار ثم وضع أحدهم رجله على صدري قال فما انطفأت هذه النار الا بودك ظهري رضي الله عنه. فكشف عن ظهر واذا هو ايضاً اصبح برصاً من شدة ما اصابه رضي الله عنه وارضاه. ومع ذلك صبر واحتسب اولئك الاخيار وجعل الله - 00:24:00

لهم المنازل العليا في حرصهم على دينهم رضي الله عنهم وارضاهم. ذكر لنا كذلك وخياب ابن الارت كان من النجاة السابقين رضي الله

لہذا کا ایسا نہیں ملتا کہ اسے اپنے بھائیوں کے ساتھ مل دیا جائے۔

وكان قد عاش ثلاثاً وسبعين سنة رضي الله عنه وارضاه. ذكروا انه من اوائل من اسلم ابن اسحاق يقول انه آأكمل عشرين صحابياً

من سارعوا الى الاسلام رضي الله عنه وارظاه. ثبت في الصحيح في البخاري في كتاب المناقب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

00:24:40

الله تبارك وتعالى قد ادعى الله عز وجل في فرقانه العظيم من اذن ربنا رب العالمين

سکانس اینجا می باشد و هماناً اینجا نمایش داده شد. اینجا نمایش داده شد.

معنٰى لهم طبيعة هذا الدين ومنهجه مبينا لهم أن منهج هذا الدين هو منهج الدين السابق الاديان السابقة -

وهكذا هو الى قيام الساعة. قاتلوا لهم لقد كان من قبلكم يمشط بامشاط الحديد ما بين لحمه وعظميه ما يقصده ذلك ابدا عن دينه وما

يصفه عنه ثم ذكر كل من قيلكم بهبض المنشار على مفقة رأسه وبشة نصفه: فما يرجع عن دينه ثم - 40:25:00

قال النبي صلى الله عليه وسلم قوله المشهورة ولكنكم تستعجلون ولكنكم تستعجلون. ثم قال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي ينده ليمتن: الله هذا الامر حت. تسب الماء من ابلة الـ صناعه لا تخشـ . الا الله و الذئب عـ . غنمها ولا يخشـ . احد شـ 00:26:00

يبيده ييعلم الله هدا الامر حتى سير المفراه من ايده الى صناعه لا يحسى الا الله والذين علی عيشهما ولا يحسى احد سبعه -
٥٠,٢٠,٦٦

رضي الله عنهم وارضاهم اصيروا بشيء من البلاء وبشيء من الالام. من هذه قالوا كانوا - 20:00:26

وهي تتألف من مجموعات مترابطة من الأنشطة التي تهدف إلى تحقيق أهداف معينة.

عدد من الانتماء آآالتاريخ ومن القصص التي ما رواه ابن ماجة وابن حبان عن آآ وكذلك عند الامام احمد وذكرها ابن كثير في البداية والنهاية قال اول من اظهر اسلامه سمعة من سبعة رسول الله وابو بكر وعمار وسميرة - 00:27:00

وصهيب وبلال رضي الله عنهم وارضاهم ثم ذكرت ما اصاب هؤلاء من البلاء ورسول الله منعه قومه وابو بكر كذلك منعه رسول الله منعه عمه وابو بكر منعه قومه. من السور كذلك ما ذكر آآ ذكر لنا كذلك اظنها رواها - 00:27:20

الطبراني وذكرت في الاصابة. يقول ابو الضحى عن مسروق في قصة خباب ابن الارطي رضي الله عنه وارضاه. اذكر كثير من من قصص الصحابة رضي الله عنهم مما اصابهم من البلاء ثم سنأخذ عددا كثيرا من الدروس قد تصل الى عشرين درسا تربويا - 00:27:40

نستفيد هنا من واقع حياة الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم. يقول خباب كنت قينا بمكة فعملت للعاشر بن وايل كيف فجئت به فجئت به جئته بعد ان انتهيت منه اتقاضاه قيمته. فقال له العاشر بن وايل لا - 00:28:00

القيمة حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم. فقلت قال خباب والله لا اكفر بمحمد ابدا. حتى تموت ثم يبعثك الله اه يوم القيمة. فقال خباب مستكبر فقال العاشر اذا كنت سأبعث اذا بعثت - 00:28:20

يوم القيمة اذا اعطيك ما لك واقضيك حلك. فاخبر الرسول صلى الله عليه وسلم بهذا الخبر فانزل الله فيه قرآننا يتلى افرأيت الذي كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب الى اخر الآيات مبينا ان هذا ان هذا مصير - 00:28:40

الى النار وانه متكبر متجر نعوذ بالله من حال هؤلاء. مر علي ابن ابي طالب رضي الله عنه على خباب بن الارت ثم ترحم عليه وقال رضي الله عنه وارضاه شهد له بمنازل عليا رحم الله خبابا اسلم راغبا - 00:29:00

وهاجر طائعا وعاش مجاهدا وابتلي في جسمه رضي الله عنه وفي امواله ولن يضيع الله اجره لانه قد حمل عملا عظيما واجرى وسيؤجر عليه كثيرا. مرض مرضا شديدا رضي الله عنه في اخر حياته حتى انه ليتمكنى الموت. وقد روى له - 00:29:20

انا مسلم من حدث قيس ابن ابي حازم قال دخلنا على خباب ابن الارت رضي الله عنه وارضاه وقد اكتوى وقال لولا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا - 00:29:40

عن تمني الموت لدعوت به آآ ان يميتنى الله بما اصابه من شدة المرض. وهذه القصص في خباب رضي الله عنه من ابتلي من الصحابة وشد كفار قريش عليهم عمار ابن ياسر. هذا الرجل عمار ابن ياسر العنسي المزحوج - 00:29:50

شهد رضي الله عنه بدرا وكذلك آآ اقام في مكة دهرا طويلا. وقد ابتلي ابتلاء عظيما. ومرة اعتدى على عمار انانوا منه بالضرب حتى انه آآ انفتح شيء من بطنه وتكسر شيء من ضلوعه - 00:30:10

رضي الله عنه وارضاه بسبب ما اصابه من البلاء. يقول ابو عمر آآ ابن عبد البر رحمة الله كان عمار وامه سمية والده ياسر ممن عذب في الاسلام وآآ اوذوا في الله تعالى اشد الاذى. قالوا ان النبي صلى الله عليه وسلم مر - 00:30:30

على عمار ابن ياسر وهو يعذب فقال له رسول الله قال للنبي صلى الله عليه وسلم اكل الدهر هكذا يا رسول الله؟ منذ اسلمنا ونحن نبتلى ونعذب الى متى ينكشف؟ قال فاوحي الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال له مقالته العظيمة صبرا ال ياسر ان موعدكم الجنة. صبرا - 00:30:50

ان موعدكم الجنة وبعد ذلك ما شكى عمار ولا والده ولا امه شيئا مما اصابهم من البلاء نظرا لان لهم جنات عدن وذكروا ان عمار ابن ياسر اذاد المشركون اشد الاذى. وكان رضي الله عنه لا يرد عليهم. ومن شدة ما اصابه - 00:31:10

انه قيل له كان يمر الجعل فيقول هذا الهك فيقول نعم ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم مخبرا له بما من البلاء والشدة. فقال يا رسول الله ان الكفار يقولون هكذا وانهم قد ابتلوني حتى انهم يقولون هذا الهك. فاقول نعم. قال له - 00:31:30

الرسول صلى الله عليه وسلم كيف تجد قلبك؟ قال يا رسول الله اجد قلبي مطمئنا بالایمان. فقال الرسول صلى الله عليه وسلم ان عادوا فعد وانزل الله فيه قرآننا يتلى الا من اكره وقلبه مطمئن بالایمان فما يضره شيء وهذا مما اجمع عليه - 00:31:50

يفسرون رحهم الله تعالى له مناقب جم عمار هاجر الى الحبشة وهو من المهاجرين الاول الى المدينة صلى الى القبلتين اذا بدوا

والمشاهد كلها شهد اليمامة مع الصحابة رضي الله عنهم وابلى فيها بلاء حسنا وقطعت اذنه يومئذ ذكر الواقدي - 00:32:10

اه عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم انه قال رأيت عمار ابن ياسر يوم اليمامة على صخرة وقد اشرف يصيح باعلى صوته يا معاشر المسلمين يعني ينادي الصحابة جميعا من الجنة تفرون؟ يعني منكرا عليهم لان حدثت قوة هناك وكأنه وجد فيهم شيئا من -

00:32:30

الى التأخر وناداهم باعلى صوته انا عمار ابن ياسر من الجنة تفرون؟ هلموا وان واني انظر الى اذنه تدهده وهو يقاتل يقاتل اه مسيلمة ومن كان معه. ذكرروا اه ابن عباس في التفسير في قوله تعالى اومن كان ميتا فاحببناه -

00:32:50

قالوا انها نزلت في اه عمار ابن ياسر كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها قالوا هذه في ابي جهل وشitan بين هؤلاء وبينهم هؤلاء قال النبي صلى الله عليه وسلم في عمار ابن ياسر ان عمار ملى ايمانا آآ الى مشاشة يعني من قدميه -

00:33:10

الى رأسه كله ايمان رضي الله عنه وارضاه. قاتل مع علي ابن ابي طالب في غزوة صفين ويقول فرأيت عمار ابن ياسر لا تأخذ ناحية من ناحية الجيش الا وجدته فيها ولا اودية من اودية الا وجدته فيها رضي الله عنه يقاتل مع علي ابن ابي طالب -

00:33:30

رضي الله عنه وارضاه ذكر ابن عبد البر انعم خالد ابن الوليد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي نعم ان من ابغض ابغضه الله وقال كذلك في خالد ثناء مثنى عليه رضي الله عنه وارضاه. القصص فيما اصيب الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم -

00:33:50

كثيرة وتطول بنا. ومن اعظمهم قصة بلال رضي الله عنه وارضاه. ونحن في هذه الايام ربما نعيش شدة الحر. وتتجدد ان مكة تتميز بشدة الحر العظيم. ورمظاؤها من اشد الرمضاني. كان بلال رضي الله عنه يجرد من ما على -

00:34:10

وجسده ثم يربط ويجر على رمضان مكة يشتوي لحمه ويقال له هل ترجع عن دين محمد؟ وما يزيد ان يقول احد احد يعني اني لا اؤمن الا بالله واحد ولا اعبد الہتکم تلك. وكان من خبث كفار قريش انهم يلبسونهم -

00:34:30

والادرع يعني وهي من الحديد. والحادي اذا البس كان له شدة. خاصة اذا كان الانسان واقفا في شدة الحر. فيكتسب الحرارة ويصيب اجسامهم رضي الله عنهم وارضاهم وهم يصبرون بما يرجعون عن دينهم رضي الله عنهم وارضاهم. كل ذلك في ذات الله -

00:34:50

ويرغبون في الاجر والثواب من عند الله تعالى. نأخذ بعضا من الدروس سريعة حول بعض هذه الاحاديث التي مرت لبعض اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. اولها ان هذا الدين يحتاج الى رجال يؤمنون به ويتمسكون به ويسيرون على -

00:35:10

في نهج رسوله صلى الله عليه وسلم. من الدروس كذلك ان من طبيعة هذا الدين انه يمتحن اتباعه. من الدروس كذلك انه لا بد ان يصاب الانسان بشيء من الشدائدين من الابتلاء. كذلك من الدروس كذلك كون البلاء يكون اول الامر على الرسل عليهم -

00:35:30

الصلوة والسلام لانهم هم القدوة. ونبينا صلى الله عليه وسلم كما سياتينا اصيب شيء من البلاء العظيم. صلوات الله وسلامه عليه خاصة لما توفيت زوجه وتوفي عمه الذين كانوا ينصرونه وسمى هذا العام عام الحزن لان قريش وصلت الى -

00:35:50

النبي صلى الله عليه وسلم وهو مصدق لقول النبي صلى الله عليه وسلم اشد الناس بلاء الانبياء. فالامثل فالامثل يبتلي المرء على قدر دينه. من الدروس كذلك ان الشدائدين التي تصيب اتباع هذا الدين ليس لهوانهم على الله تعالى. ولا لعدم محبة الله لهم. وربما يكون

لرفع - 00:36:10

درجاتهم واعلاء كلمتهم الى غير ذلك. من الدروس كذلك انه قد يقف في وجه في وجه الانسان او المستقيم اقرب الناس اليه فاليس وقف في وجه النبي عمه ووقف في وجه النبي اقرباؤه وعشيرته وما ضر النبي وما ضر الصحابة انطلقا -

00:36:30

بدينهم يبلغونه وينشرونه في الناس. منها كذلك ان المصائب التي اصابت محمدا صلى الله عليه وسلم من الشدائدين هي تسلية للدعاة الى الله تعالى. من الدروس كذلك ان الكفار نأخذها من قصة كذلك التي محاولات مع النبي صلى الله عليه وسلم -

00:36:50

ان الكفار واعداء هذا الدين لا يرتكبون حتى يستأصلوه. والله سبحانه وتعالى آآ قد بين ان الكفار يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم والله متم نوره. ولو اجتمع من في الارض جميعا على ان يستأصلوا هذا النور فلن يستأصلوه -

00:37:10

الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا تزال طائفة من امتی على الحق منصورة لا يضرها من خذلها ولا من خالفها الى قيام الساعة بناء

عليه مهما حاول الكفار في استئصال هذا الدين فانهم لا يعرفون. من الدروس كذلك ان استئصال كفار قريش حاولوا - 00:37:30
قتل النبي صلى الله عليه وسلم اذ قالوا له لقومه لابيه لعم النبي اعطاها ابنك نقتله ونعطيك ابنها عوضا عنه ويظلون باهتم قتل محمد صلى الله عليه وسلم ينتهي هذا الدين وما علموا ان الدين قائم الى قيام الساعة لن ينطفئ نور الله تعالى من - 00:37:50
اووصي كذلك ان الواجب علينا ان نعرف لاهل الفضل فظلهم. وللسابقين للسلام منازلهم. اليه سبق هؤلاء الاخيار؟ خباب ابن بلاط رضي الله عنه قبله ابو بكر وقبله خديجة وغيرهم من كبارهم ننزلهم في قلوبنا المنازل العليا ونحبهم ونسأل - 00:38:10
اتقوا الله ان نجتمع معهم في جنات عدن. منها كذلك ان الله سبحانه وتعالى يحفظ اولياءه. ويكلؤهم برعايته وينصرهم لأن الله من كان الله معه فلن يصل اليه احد ولن يغله احد. منها كذلك ان الابتلاء الذي يحصل - 00:38:30
المسلم هو على قدر ايمانه وعلى قدر صلاحه واستقامته. منها ان اهل الباطل واهل الكفر يستعملون شتى للصد عن دين الله في عهد محمد هددوه بالقتل وهددوه التعذيب وهدد بهذا الى اخره ومع ذلك ما رجع النبي صلى الله عليه وسلم عن دينه بل وقف وقفه آيا قوية صدح بالحق - 00:38:50
وبصر الناس فيه نقف على هذا ونصلي ونسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه - 00:39:20